

14 - الحديث الحادي والأربعون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الحادي والأربعون عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:00:02](#)

على اليد ما اخذت حتى تؤديه رواه اهل السنن الا النسائي قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه وهذا شامل لما اخذته اليك من

اموال الناس بغير حق كالغصب ونحوه - [00:00:36](#)

وما اخذته بحق كرهن واجارة اما القسم الاول فهو الغصب وهو اخذ مال الغير بغير حق بغير رضاه وهو من اعظم الظلم والمحرمات

فان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول - [00:01:06](#)

من غصب قيد شبر من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين وعلى الغاصب ان يرد ما اخذه ولو غرم على رده اضعاف قيمته ولو

صار عليه ضرر في رده - [00:01:41](#)

لانه هو ادخل الضرر على نفسه فان نقص رده مع ارش نقصه وعليه اجرته مدة بقائه بيده وان تلف ضمه واما اذا كانت اليك اخذت

مال الغير بربض صاحبه بايجارة او رهن او مضاربة - [00:02:08](#)

او مساقاة او مزارعة او غيرها فصاحب اليك امين لان صاحب العين قد اثمنه فان تلفت وهي بيده بغير تعد ولا تفريط فلا ضمان عليه

وان تلفت بتفريط في حفظها او تعد عليها ضمنها - [00:02:41](#)

ومتى انقضى الغرض منها ردها الى صاحبها ودخل في هذا الحديث على اليك ما اخذت حتى تؤديه وكذلك العارية على المستعير ان

يردها الى صاحبها بانقضاء الغرض منها او طلب ريها - [00:03:16](#)

لان العارية عقد جائز لا لازم فان تلفت العارية بغير تعد ولا تفريط فمن العلماء من ضمه كما هو المشهور من مذهب الامام احمد ومنهم

من لم يضم منه [كسائر الامماء - 00:03:49](#)

ومنهم من فصل فان شرط ضمانها ضمنها والا فلا وهو احسن الاقوال الثالثة ولكن لو وجد المال بيد مجنون او سفيه او صغير فاخذه

ليحفظه فتلف بيده بغير تعد ولا تفريط فانه محسن - [00:04:19](#)

وما على المحسنين من سبيل ولو اخذ اللقطة التي يجوز التقاطها فعليه تعريفها عاما كاما فان لم تعرف فهي لواجدها فان وجد

صاحبها بعد ذلك ووصفها سلمها اليه ان كانت موجودة - [00:04:54](#)

وضمنها ان كان قد اتلفها باستعمار او غيره وان تلفت في حول التعريف بغير تفريط ولا تعد فلا ضمان على الملتقط لانه من جملة

الامماء وهي حينئذ لم تدخل في ملكه - [00:05:29](#)

والله اعلم - [00:05:57](#)